

سنن سعيد بن منصور

2480 - حدثنا سعيد قال : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن ابن حرمة عن سعيد بن المسيب قال Y كتب رسول الله ﷺ إلى قيصر أن { تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم } إلى قوله { مسلمون } وكتب إلى كسرى والنجاشي بهذه الآية فأما كسرى فمزق كتاب رسول الله ﷺ ولم ينظر فيه فقال مزق ومزقت أمته .

وأما قيصر ! فلما قرأ كتاب يعني رسول الله ﷺ قال : هذا كتاب لم أسمع به بعد سليمان النبي A فدعا أبا سفيان و المغيرة بن شعبة وكانا تاجرين هناك فسألهما عن بعض شأن رسول الله ﷺ فأخبراه فقال بأبي وأمي ليملكن ما تحت قدمي فقال رسول الله ﷺ : إن لهم ملة .

وأما النجاشي فأمر من كان عنده من أصحاب رسول الله ﷺ فأرسل إليه بكتابه فقال رسول الله ﷺ : أتركوهم ما ترككم